Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويلاحظ أن مكـون [القـول] يتفـق وتحديـد أبـى هـلال بـأن القـول "يكون مفردا أو جملة"[ص28]. والمقصود هنا هو النوع الثانى مـن القـول؛ أى التركيب الجملى.

أما المكون الثانى فهو يركـز علـى الوظيفـة الدلاليـة لهـذا الـتركيب الجملى المعين؛ وهى وظيفة نقل المعلومات عـن "المخـبر عنـه" الـذى يمكـن أن يكون المرسل نفسه، أو يكون غيره.

ثم يأتى المكون الثـالث وهـو [صحـة وصفـة بـالصدق والكـذب]. وهـو مكـون يعـود إلى الـتراث المنطقـى؛ حيـث عـرف الرواقيـون الـ axioma (أى الجملة الأولى) بأنها الجملة التى تظهر ما إذا كنا نخـبر بـالصدق أو الكـذب. وقد ترجم هذا المصطلح إلى العربية بـ"القضية"[44]. فالتركيب الخـبرى -إذن- هـو مـا يتضمـن تقريـر "قضيـة" يريـد المرسـل أن يوصلـها إلى المسـتقبل الـذى بإمكانه تحديد ما إذا كانت قضية صادقة أو كاذبة وفـق ملابسـات موقفـه مـن مضمونها، أو من مرسلها، أو من علاقتها بمعرفته بالعالم الخارجى.

أما المكون الرابع والأخـير فـهو يكشـف عـن بعـض حـالات خـروج التركيب عن مقتضى صيغته إلى دلالة لا تستهدف الإخبار. فالـتركيب (رحـم الله زيدا) يماثل فى بنيته السطحية تركيبا مثل (أكرم عمرو زيدا). ومع ذلـك فالتركيب الأول لا ينقل خبرا كما هو الحال بالنسبة للتركيب الثانى، حيـث إن (رحم الله زيدا) يدخل فى مقولة "الدعاء" التـى تنضـوى بدورهـا - تحـت

(44) Versteegh, 1977, p. 72